

# شرح الأرجوزة المئية في السيرة النبوية - المجلس الأول - الشيخ

## محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على اشرف المرسلين. خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ربي اشرح لي - 00:00:00

في صدري ويسري لي امري واحلل عقدة من لساني يفقه قوله. سنببدأ بعون الله تعالى وتوفيقه هذه الدورة المباركة التي تتعلق بسيرة الحبيب عليه افضل الصلاة وازكي التسليم. وان من اهم ما - 00:00:20

يشغل به الانسان هذا الوقت الثمين في هذا الشهر العظيم. ان يتذمر سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان تعرف الى هذا الرجل الكريم العظيم. الذي اكرمه الله سبحانه وتعالى بان جعله خاتمة المرسلين - 00:00:40

وامام المتدينين وسيد الاولين والاخرين عليه افضل الصلاة وازكي التسليم ذكر الله تعالى فؤاده فقال ما كذب الفؤاد ما رأي. وزكي لسانه فقال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وزكي بصره فقال ما زاغ البصر وما طاء - 00:01:00

وزكي خلقه فقال وانك لعلى خلق عظيم. فهو مذكر بتزكية الله تعالى له. وهو والشفيع الذي ينقذ الله سبحانه وتعالى به الناس من الكرب الاعظم يوم القيمة. حين يبعثه الله - 00:01:30

تعالى المقام المحمود عسى ان يبعثك ربك مقاما مهما مهما. وهو الشفاعة الكبرى التي تظهر بها سيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم على جميع الاولين والاخرين. ولذلك امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نلتمسها له اذا سمعنا النداء يرفعه. بان نقول اللهم رب هذه الدعوة - 00:01:50

تمامة والصلة القائمة ات مهما الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما مهما مهما الذي وعدته. والمقام المحمود هو الشفاعة الكبرى التي يبواها رسول الله صلى الله عليه وسلم. يوم العرض الاكبر سنجو خوض ان شاء الله في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع هذه الارجوزة التي - 00:02:20

هي مائة بيت من بحر رجس للامام ابي العز الحنفي رحمة الله تعالى. ولا بد ان اعلم قبل ان نخوض في محتوى هذه الارجوزة وفي مباحث السيرة النبوية. ان السير علم ليست كعلم الحديث. فاغلب ما يروى بالسير هو من المقطوعات او المرسلات - 00:02:50

فلا يمكن ان نتعامل معها معاملة معاملتنا مع الحديث النبوى بان نقول هذه سيرة صحيحة او حسنة او ضعيفة كما نبه العراقي رحمة الله تعالى على ذلك في الفيته في السيرة فقال وليعلم الطالب ان السير تجمع ما صح - 00:03:20

وما قد انكر. من الصحيح وبها الضعف وفيها المنكر وكل ذلك سيرة. اما الحديث النبوى فقد حفظه الله سبحانه وتعالى وقد جد له رجالا من هذه الامة ميزوا صحيحة من فاسده وحسنها من سقيمها لانه دين - 00:03:40

هو مبين لهذا الكتاب العظيم. مبين لدين الله سبحانه وتعالى فكان حفظه من حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى قال المؤلف رحمة الله تعالى الحمد لله القدير الباري ثم صلاته على المختار. فجاء بحمد الله - 00:04:00

على اقتдан بكتاب الله تعالى. لأن الله تعالى افتتح القرآن الكريم بالحمد لله رب العالمين ثم زنى بالصلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعطف بحرف ثم الذي يقتضي التراخي في كلام العرب - 00:04:20

في العطف وهذا مناسب لأن الانتقال من مقام الخالق الى مقام المخلوق يناسبه ان يكون هنالك ما يقتضي التراخي والمهلة. وصلى

وسلم على المختار وهو النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم مختار - 00:04:40

فهو صفة الصفة. اخرج مسلم في صحيحه من حديث واذلة بن الاصقع رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل. واصطفى من ولد اسماعيل كنانة. واصطفاني كنانة - 00:05:00

واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم. فالنبي صلى الله عليه وسلم مصفى هو صفة اخوتي وخيار الخيار ولذلك لم يشركه جنين في بطن امه ولم يكن له اخ او اخت. لانه انتهى الى درجة من - 00:05:20

صفتني لا تقبل الشرك لا يمكن ان يشتراك فيها اثناء. فليس له اخ ولا اخت. وليس له تواء. صلى الله عليه وسلم لانه صفة الصفة وخيار الخيار. وبعد اي بعد ما سمعت من الحمد والثناء على رسول الله صلى الله عليه - 00:05:40

عليه وسلم والصلوة عليه. هاك اسم فعل بمعنى خذ سيرة الرسول. خذ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم والسيرة في كلام العرب الهدى اه ورسوله النبي صلى الله عليه وسلم منظومة اي مجموعة او هي في نوع من - 00:06:00

شعر كل ذلك محتمل. محتمل ان يكون اراد منظومة المعنى اللغوي للنوم وهو الجمع. نظم الجماعة واعتبره ان يكون اراد المعنى الاصطلاحي الذي هو ما يقابل النذر لانها ليست نذرا. هي شعر موجزة - 00:06:20

الفصول موجزة اي مختصرة مع افاده. ثم شرع فقال مولده فيعاشر فضيلي ربيع الاول عام الفيل. ولد النبي صلى الله عليه وسلم في عام الفيل والعرب كانت تؤرخ بعوائمه الامور. تؤرخ بالامور العظيمة - 00:06:40

ومن عوائم ذلك الزمان قصة اصحاب الفيل. وخلاصتها ان الحبشة غلبو على ارض اليمن واحتلوها وبني فيها ابرهة وهو رجل حبشي قائد حبشي كنيسة عظيمة سماها القليس. وبعث الى ملك الحبشة ولقبه النجاش. كل من ملك - 00:07:10

الحبشة فلقبه النجاش. كما ان كل من ملك الروم لقبه قيصر. وكل من ملك الفرس لقبه كسرى وبعث اليه اني قد بليت لك كنيسة لم يبني لها مثلها لست منتها حتى اصرف العرب اليها ليحجوا اليها. بلغ كلام ابرهة العرب - 00:07:40

وغضبوا لذلك واغتابوا. وخرج رجل من بني فقيم بن كنانة. وهم ناسية مضر الذين كانوا ينسئون الشهور يؤخرن الاشهر الحرم. الى اشهر الحل وقد عاب القرآن ذلك عليهم وقال انما النسي زيادة في الكفر. خرج رجل من بني فقيم ابن كنانة - 00:08:10

الى اليمن حتى وصل الى القليس ودخل فيه فقضى فيه حاجة الانسان تغوط فيها وخرج خرج راجعا الى جزيرة العرب بلغ ابرهة ذلك فسأل فقيل له فعل ذلك رجل من العرب من اهل البيت فحلف ليهدمن الكعبة - 00:08:40

وسار ابرهة في جيش عظيم لا قبل للناس به. ومعه الفيل. ومعه اجلاء ومن العرب حتى وصل الى الطائف فسألوه ان يكف بأسه عنهم وقالوا لن نقاتل وارسلوا معه رجلا يقابل ابو رغال يده على مكة. حتى وصل الى مكان اسمه المغمس - 00:09:10

فمات ابو رغال ودفن هناك وكانت العرب ترجم قبره بعد ذلك. اذا مروا بقبره رجموا خرج ابرهته حتى كان قريبا من بطحاء مكة فنزل. وارسل من يسوق له نعم قريش فجيء بابل عظيمة وبنعام كثير فيه مئتا بعير لجد النبي صلى الله عليه - 00:09:40

وسلم عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف. وبعث من يسأل له عن سيد مكة ويقول له لم نجئ بحربكم وانما جئنا لهم هذا البيت. ولا حاجة لنا في دمائكم فلا تتعرضوا لنا - 00:10:10

فسئل عن سيد مكة فإذا هو شيبة الحمد عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكلمه الحبشي في ذلك وسار معه الى برهة. فدخل عبد - 00:10:30

على ابرهة وكلمه قال ما جاء بك؟ قال اريد ان ترد الي نعم قريش. ابن قريش. قال انا والله لقد استعوضتك عندما رأيتوك. وقد احتقرتك عندما كذبتني في الابل. وانا اريد ان اهدم - 00:10:50

البيت الذي هو عزكم وشرفكم ودينكم. فقال عبد المطلب كلمته المشهورة انا رب الابل وللبيت رب سيمعنـه. انا رب الابل. انا لا اهـ اكلـمـكـ فيـ انـ تـرـجـعـ عنـ الـبـيـتـ اـعـلـمـ - 00:11:10

ان للبيت ربـا سـيـحملـ. خـرـجـ اـبـرـهـةـ فيـ كـبـرـيـاـهـ الىـ الـبـيـتـ فـلـمـ كـانـ عـلـىـ مـقـرـبـةـ مـكـةـ اـرـسـلـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ عـلـيـهـ طـيـراـ اـبـاـبـيلـ. تـرـمـيـهـ بـحـجـارـةـ مـنـ سـجـيلـ. فـجـعـلـهـ عـصـفـ نـأـكـلـ فـسـقـطـوـاـ صـرـعـيـ وـهـلـكـواـ وـلـمـ يـبـقـ لـهـ اـثـرـ. وـكـانـ هـذـاـ نـصـراـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ -

ال بيتي وليس نصراني لقريش. لأن قريشاً كانت أمة كافرة وزنية تشرك بالله تعبد الاوثان. وكان دين الحبشة افضل عند الله تعالى من دين قريش. لأن الحبشة كانوا نصارى نصارانية يومئذ دين مقبول عند الله تعالى. لكن ابرهة خرج وادما باغياً إلى حرمات الله تعالى -

00:12:00

تعاقبه الله تعالى على ذلك. فكان هذا من اعظم الاحدات التي يؤرخ بها. وفي هذه السنة ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال مولده في عاشر الفضيل ربيع الاول اي الذي رجحه هو - 00:12:30  
ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد في العاشر من ربيع الاول. والاكثرؤن على انه ولد في الثاني عشر. هذا المشهور عند اهل السير والعلماء لم يتتفقوا على تاريخ مولد النبي صلى الله عليه وسلم باليوم. منهم من قال في ذان ربيع الاول - 00:12:50  
من قال في ثامن ربيع الاول. ومنهم من قال في ثاني عشره. ومنهم من قال في عاشره. وممشهور عند الناس وعنده اهل السير والمغارزي انه ولد في الثاني عشر من شهر ربيع الاول. قال مولده في عاشر الفضيل ربيع الاول - 00:13:10  
عام الفيل لكن من مشهور ثاني عشره في يوم الاثنين اما قول النبي صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين فهذا لا خلاف فيه بين اهل العلم وقد اخرج مسلم في صحيحه من حدث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم الاثنين فقال - 00:13:30

ذلك يوم ولدت فيه فاحب ان يأتي علي وانا الصائم. فكون النبي صلى الله عليه وسلم ولد الاثنين هذا صحيح. لا ملأ فيه اخرجه مسلم في صحيحه وهو ايضاً من المتوارثات. التي طريق التواتر فيها اقوى - 00:13:50  
من طريق الاذى. طلوع فجره اي هذا هو وقت ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم. وافق العشرين بالنسبة للسادة الشمسية مولد النبي صلى الله عليه وسلم كان موافقاً لعشرين من نيسان ابريل وهو الشهر الرابع من السنة - 00:14:10  
كان مولد النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للسنة الشمسية في يوم عشرين من شهر ابريل نيسان وتاريخ مولد النبي صلى الله عليه وسلم بالنسبة للسنة القمرية فقد ذكرنا خلاف بين اهل العلم. وان المشهور عندهم انه ولد باليوم الثاني - 00:14:30

عشر. قال وقبله حين ابيه حان. اي قبل ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم حين اي موت ابيه حانه. توفي والد النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم حمل في - 00:14:50  
في بطن امه. والد النبي صلى الله عليه وسلم توفي والنبي صلى الله عليه وسلم حمل في بطن امه ووالد النبي صلى الله عليه وسلم هو عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر - 00:15:10  
ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معن ابن عدنان امه فاطمة بنت عمرو ابن ابن عمران ابن مخزوم ابن يقطة ابن مرة ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك. ام النبي صلى الله - 00:15:30  
عليه وسلم هي امنة بنت وهب ابن عبد مناف ابن زهرة ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة - 00:15:50

تبني مدركة كلهم من قريش وقريش احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم واختلف في تحديث قريش ما هو قريش فنسب النبي صلى الله عليه وسلم المعروف ليس فيه قريش. لأن النبي صلى الله عليه وسلم النسب المجموع عليه هو محمد ابن - 00:16:00  
عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوج بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياف - 00:16:20

بن نزار بن معن بن عدنان. وعدنان من ولد اسماعيل وما فوق عدنان اختلف فيه النسابون والاتفاق بينهم. فكريش هو احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم هو لقب رجل من هؤلاء الرجال. واختلف فيه هل هو النضر او هو فهر؟ والذي رجحه العراقي رحمه الله -

00:16:30

تعالى في الفيته بالسيرة انه فهر. فقال اما قريش فالاصل فهر جماعها ولا يكثرون النظر. اي لا صحوا ان قريشا عند فهر وهو احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم. والاكثرون النظر وهذا الذي عليه الاكثرون هو الذي رجحه الامام البدوي الشنقيطي رحمه الله تعالى - 00:16:50

لأنساب العرب فصدر به فقال قريش النضر وقيل فهروا بالبطاح كعب استقرروا وبالظواهر سواه مبتعد والحماس كل من على الحمساء  
قال اذا والدة النبي صلى الله عليه وسلم هي امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة - 00:17:10  
امها برة بنت عبد العز بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب بن مرة. وامها ام حكيم بنت اسد بن عبد العز بن قصي بن كلاب بن  
مرة. ووالد النبي صلى الله عليه وسلم امه فاطمة بنت عمرو بن عاين بن - 00:17:30  
عمران ابن مخزوم ابن يقطة ابن مرة. وام عبدالطلب الذي هو جد النبي صلى الله عليه وسلم لابيه هي بنت عمرو ابن الحارث ابن  
دينار ابن مالك ابن النجار من بنى الخزرج - 00:17:50

ابن حارثة ابن ثعلبة ابن المنذر ابن ماء السماء ابن الاذد ابن الغوث ابن سبا ابن يشجب ابن يعرب ابن قحطان وام هاشم وعبد مناف  
من العواتك عواتق النبي صلى الله عليه وسلم وهن ثلاث نساء كل واحدة منهن يقال لها - 00:18:10  
 وكل واحدة منهن عمة الاخرى. فعاتفة الصغرى هي والدة وهم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم امه امنة بنت وهب وهب امه عاتكة  
بنت الاوقدس بن مرة بن هلال السليمية من بنى سليم - 00:18:30

عاتكة بنت مرة بن هلال هي والدة هاشم بن عبد مناف. وعمة تلك عاتكة بنت هلال هي ام عبد مناف. قال البدوي رحمه الله تعالى في  
انساب العرب عواتق النبي ام وهبي - 00:18:50

قال آآ ترتيب امهات سلك النسب لستة امنة ام النبي صلى الله عليه وسلم. فام عمرو فبنت عمرو بن عايدى الهمام فاطمة لال مخزوم  
الكرام. فبنت عمرو سيد سيد الانصارى سلمى - 00:19:10

بني النجار عاتكتا سليم اللتان من العواتق ذوات الشانى عواتك النبي ام وهبي وام هاشم وام الندب عبد وهذه الاخيرة عمت وعمتي  
الاولى الصغيرة وهن بالترتيب ذا للرجال الاوقص ابن مرة لابن هلال - 00:19:30

والد النبي صلى الله عليه وسلم كان يلقب بذبيح بالقصة المشهورة التي وقعت لعبد المطلب مع قريش كما رواها اهل السير. كانت آآ  
مكة ففيها عين جارية يقال لها زمز. وهي كرامة ومعجزة اكرم الله تعالى بها نبيه اسماعيل ابن ابراهيم - 00:19:50  
ان اصحابه العطش مع امه هاجر في صحراء مكة. فكانت تسعي بين الصفا والمروة ترتفع فوق كل واحدة من الثنستان تنظر هل ترى  
شخصا لانها تخاف على ابنها العطش. فاذا بلغت المسيلة - 00:20:20

اسرعـت خشية خشية على ولدها لانها حينئذ يكون قد غاب عنها عن بصرها فتسـعـ في في بطن المسيد حين تصل الى ذلك المكان  
تسـرـعـ. فجـاءـته بعد ان اكـملـتـ الاـشـواـطـ وقد جـرـىـ - 00:20:40

ماء زمزم تحت قدميه. فكان كرامة ومعجزة اكرمهم الله سبحانه وتعالى بها. وساكنتهم قبيلة من العرب يقال لها واقامت معهم زمان ثم  
ساكنتهم قبيلة اخرى يقال لها جرهم. وقبيلة جرهم وهذه حدث منها بغي شديد - 00:21:00

في الحرم فغاب ماء زمزم انقطع. وبقية البئر لا ماء فيها. كما قال البدوي رحمه الله تعالى في فساد العرب وغاب زمزم لبغي جرهم  
وخبأوا فيه هدايا الحرم ليلا. لأن زمزم حين غاض - 00:21:20

طبعا جاءـتهمـ قـبـيلـةـ خـزـاعةـ وهـيـ قـبـيلـةـ يـمـنـيـةـ جاءـتـ منـ الـيـمـنـ حينـ جاءـ العـرـمـ الىـ الـيـمـنـ فـاجـلـىـ قـبـائلـ الـيـمـنـ جاءـتهمـ قـبـيلـةـ خـزـاعةـ  
وطلـبـتـ منـهـمـ تـقـيـمـ معـهـمـ فـلـمـ يـقـبـلـواـ ذـلـكـ فـقـاتـلـوـهـاـ. فـلـماـ عـلـمـ - 00:21:40

انـهـمـ هـالـكـونـ لـاـ مـحـالـةـ عـورـواـ بـئـرـ زـمـزمـ. وـاخـفـوـهـاـ وـلـمـ يـطـلـعـ عـلـيـهـاـ خـزـاعةـ وـلـمـ يـطـلـعـ عـلـيـهـاـ اـحـدـ. وـلـبـثـتـ زـمـزمـ اـحـقاـبـاـ مـنـ الزـمـنـ. لـاـ تـعـرـفـ.  
وـلـاـ يـعـرـفـ مـكـانـهـاـ حـتـىـ اـهـ عـهـدـ عـبـدـ المـطـلـبـ جـدـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـيـدـ - 00:22:00

قـريـشـ رـأـيـ رـؤـيـاـ قـيـلـ لهـ اـحـفـرـ زـمـزمـ فـلـمـ يـعـبـرـ بـهـذـهـ الرـؤـيـاـ فـقـيـلـ لهـ فـيـ اللـيـلـةـ التـيـ بـعـدـهـ اـحـفـرـ زـمـزمـ. فـلـمـ كـانـ فـيـ التـالـيـةـ قـيـلـ لهـ فـيـ  
الـرـؤـيـاـ اـحـفـرـ بـئـرـ زـمـزمـ بـيـنـ الـفـرـثـ وـالـدـمـ وـعـنـ نـقـرـ الـغـرـابـ الـاعـصـابـ - 00:22:30

فلما غدا الى الكعبة ليطوف بها رأى تلك الآيات.رأى الفرث والدم ورأى غرابا اعصم. ينقر بين العصمن الغربان قليلاً جداً يضرب بهم المثل لقلته. فهو آية فعلم ان ذلك هو موضع زمزم وبدأ بحفر سمسماً. فلما بدأ - 00:23:00

ا لم اه اه يمكث وقتاً يسيراً حتى بدل طي البتر. وبدت له بعض الكتوز التي كانت اجرة مقدمة اخفتها في بئر زمزم. فجاءت قريش وقالوا هذا مجدنا عظيماً والله ومجدنا جميماً والله لا نترك نتركه - 00:23:30

تستأثر به. فامتنع منهم عبد المطلب وقال هذا شيء خصني الله سبحانه وتعالى به وذهب معهم إلى كاهنة لكي يتشارووا في الامر.

فلما كانوا في صحراء من الأرض دماؤهم وعطشوا عطشاً شديداً حتى خشوا على أنفسهم الموت - 00:23:50

لما استسلموا وظنوا انهم هالكون قال عبد المطلب والله ما هذا بدار مقام لنخرج. اسأل الله ان يفتح لنا. فلما خرجوا كما قال لهم عبد المطلب واخذوا برأيه وجدوا عيناً باردة وعلموا ان هذا آآآ ان لعبد المطلب بالشأن فسلمو له بالامر وانقادوا - 00:24:20

لذلك فحضر بئر زمزم وكان له ولد يقال له الحارت فنذر ان اعطيه الله تعالى عشرة اولاد ان يذبح واحداً منهم تقرباً سبحانه وتعالى. فولد له عشرة اولاد. فلما هم بتنفيذ نذرها - 00:24:50

اقرع بين اولاده فخرجت القرعة على ابنه عبد الله ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان لما اقرأها خرجت القرعة على ابنه عبد الله. فلما هم بذبحه امنعته قريش - 00:25:20

لأن عبد الله امه من بيوتات العز والشفق لقريش منبني مخزوم. فاطمة بنت عمرو بن عائض بن عمران لمخزون من اليقظة من بيوتات العز والشرف في قريش مخزوم بيت العز قد توارثوه عمرو وعامر وعمران بنون - 00:25:40

فاحتار في أمره لأنه لا لم يتمكن من تنفيذ نذرها وخرج إلى كاهنة يسألها فقالت له استهم عليه وعشرة من الأبل. فان خرج السهم عليها اعلم ان الله قد رضي بها فداء له. وان لم يخرج عليها زدها. فاخذ الأبل وجعل - 00:26:00

يقرع بين ابنيه وبين الأبل حتى اكتملت الأبل مائة فوق السهم على الأبل. فنحر الأبل وتصدق بها وعلم ان ذلك فداء لابنه عبد الله بن عبد المطلب والقصة مشهورة عند اهل السير كما هو معلوم - 00:26:30

قال وبعد عامين غداً فطيمياً جاءت به مرضعه سليمان. النبي صلى الله عليه وسلم داباً أول مرة ارضعه امه امنة بنت وهب ابن عبد مناف ابن زهرة ابن كلاب. ارضعته اياماً قليلة. منهم يقول سبعة - 00:26:50

من يقول ثمانية أيام. ارضعته بعد ذلك ذؤبية. وهي مولاة لابي لهب اربعة النبي صلى الله عليه وسلم حضنته وارضعت معه ارضعه بابنها مسرح. ابن لها يقال له مسرح. وارضعت معه اربعة رجال اكرمهم الله تعالى بالاسلام - 00:27:10

وبصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلهم اخ للنبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة. اخوان النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة منهم مسروح هذا ولم يذكر له اسلام. واربعة اكرمهم الله تعالى بالصحبة والاسلام. وهم حمزة ابن عبد المطلب - 00:27:40

ابن هاشم ابن عبد مناف. عم رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء اللي استشهدوا في غزوة احد. اكرمه الله تعالى بالشهادة وهو سيد الشهداء كما هو معلوم. امه هالة بنت اهيب بن زهرة. بنت عمي امنة - 00:28:00

والدة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابو سفيان ابن الحارت ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان عدواً لدوداً للنبي صلى الله عليه وسلم. وكان يهاجي حسان ابن دارج - 00:28:20

ولكن ان شاء الله سبحانه وتعالى ان يهدى. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبحث حسان على اجابته وكان حسان يقول له وانت لئيم نيطاً من ال هاشم كما نيط خلف الراكب القدح البرد. وان كرام الاصل من ال هاشم بنوب - 00:28:40

انت مخزوم ووالدك العبد. كان النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف تهجوه بنسبي؟ يعني هو هو ابن الحارت ابن عبد المطلب والنبي صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله ابن عبد المطلب. كيف يمكن ان يهجمي رجل عدو لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونسبه نفسه نسب - 00:29:10

فقال له حسان لاسلك منهم كما تسد الشعرة من العجين. فقال له وان كرام الاصل من ال هاشم بانو بين تي مخزون منهم بنو بنت مخزون عبدالله بن عبد المطلب وابو طالب ومحاكم البيضاء هؤلاء هم الكرام الذين انجبو رسول الله - 00:29:30

صلى الله عليه وسلم. بيبني وبيبني مخزون هي فاطمة بنت عمرو بن علي بن عمران بن مخزوم. وان كرام الاصل من الـ هاشم بنو بنت مخزومة ووالدك العبد فهجاه ولكن اكرم الله سبحانه وتعالى ابا سفيان بالاسلام بعد ذلك فاسلم وحسن اسلامه - 00:29:50  
كان من الذين يشبهون بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولم يملأ عينيه من النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاسلام مهابة اجلالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والثالث هو الماجد اخو رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة عبدالله بن جحش بن - 00:30:10  
رقال منبني غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضره بن نزار بن معد بن عدنان امه اميماه بنت عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف. اخته امنا زينب بنت جحش - 00:30:30  
ابن الرئنة رضي الله تعالى عنها. واخوه عبد الله بن جحش اسلم وهاجر الى الحبشة ثم تنصر والعياذ بالله ومات نصرانيا هناك وهو زوج امنا ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان رضي الله تعالى - 00:30:50  
قال عنها قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرابع ابو سلمة ابن عبد الاسد ابو سلمة بن عبد الاسد بن هلال بن المغيرة بن عبد الله للمغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوف - 00:31:10  
وهو ايضا ابن عمدة رسول الله صلى الله عليه وسلم امه برة بنت عبد الفتاح مرة كانت عند العامرية كما قال البدوي رحمه الله تعالى وببرة تحت برهن ذات بسبرة الندب انت - 00:31:30  
وهي ايضا زوج العبد زوج عبد الاسد ام ابي سلمة المهدى. اذا لاحظنا هؤلاء الاربعة الذين هم اخوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة هم من اسرة واحدة. حمزة ابن عبد المطلب. وابن اخته عبدالله - 00:31:50  
ما تتجهش الدري اب امه اميماه بنت عبد المطلب. وابن اخته ابو سلمة ابن عبد الاسد ابن هلال ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخصوص. امه برة بنت عبد المطلب اخت حمزة. ابو سفيان هو ابن الحارث ابن - 00:32:10  
اذن هم جميعا من اسرة واحدة. بعد ان ارضعته ذوبية جاءت امرأة منبني سعد بن بكر منبني يقال لها حليمة بنت ابي ذئب والسعدية. منبني - 00:32:30  
سعد ابن بكر ابن هوازن ابن منصور ابن عكرمة ابن خصبة ابن قيس عيلان ابن مصارع ابن قال لها حليمة بنت ابي ذئب. ومعها زوجها يقال له ابن عبد العزى. وهي ام عبدالله الذي ارضعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانيسة - 00:33:00  
وخدماتة واسمها الشمة. وقد لقيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين. وبسط لها رداءه صلى الله عليه وسلم وصاحبها بانها اخته من الرضا. تقول حليمة كما ساق ابن اسحاق في - 00:33:30  
خرجت ومعي نسوة منبني سعد بن بكر لهوازن. ابن منصور ابن عكرمة ابن خصبة ابن قيس سعيدان ابن مضر ابن عدرا خرجنا الى قريش نلتمس المراضع نبحث عن لنؤجر على ارضاعهم. وكانت قريش امة شريفة تستعرض الاعراض - 00:33:50  
ليشب الغلام في البادية فهي اصح له من اوبئة الحواضر والمدن. وليتعلم والفروسية ونحو ذلك. قالت اقدمنا وتحتي اتان كدت ان احبس صوابحي. ولنا شارف اي ناقة مسنة والله والله ما تدب ما بها قطرة. وما ننام من بكاء ابنتنا. حتى قدمنا - 00:34:20  
الى مكة. فما من امرأة الا وعرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأبى تقول طفل يتيم ماذا عسى ان تصنع امك ؟ فلما ازمعنا العودة قلت للحارث وهو زوجها والله اني لاكره ان انقلب وليس معي طفل. لاذبن الى ذلك - 00:35:00  
اليتيم ثم لاخذنه. فجاءت حليمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ فاعطته ثديها فدرت ثديها. فروي رسول الله صلى الله عليه وسلم وروية اخوه عبدالله اخوه من الرضا. ابنها. وركبت اتنا. فانطلقت مسرعة - 00:35:30  
امام النساء وهي التي كانت معية لا تستطيع ان تتحرك. حتى اصبح النسوة يقن لها ارضعي علينا ابنة دؤيب اليست هذه اتناك التي خرجت بها الى مكة ؟ هذا كله من بركة رسول الله صلى - 00:36:00  
الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم مبارك. وجسده الشريف مبارك. وآتعلق البركة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خلاف بين اهل العلم. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حلق قسم شعره بين الناس يتبركون به. وكانوا يتبركون - 00:36:20  
هذا كله مخرج في الصحيح البخاري ومسلم وغيره لا خلاف بين اهل العلم في ان النبي صلى الله عليه وسلم مبارك قال فقام ابوه

تعني الحارت الى الشارفة الناقة فوجدها قدارة كاغزل ما تكون - 00:36:40

ثم قدمنا الى بلادبني سعد بن بكر. وما في بلاد الله تعالى ركعة اجدب منها. رقعة اجدب من قال فكانت غنمی ترود علي كاسبب ما تكون ضروعا. واسمی لها - 00:37:00

حتى يكاد كان الناس يقولون لرعايهم ويحكم اسرحوا حيث تسروحوا غنم حليب. اسرحوا حيث تسروحوا فانا محرم. القضية ليست في المرعى وانما هي في بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم مبارك - 00:37:20

ثم اقام عندها سنتين واخبرت هي انه شب كأحسن ما يشبه للغلمان كانت حرکاته قعوده جلوسه كلامه كان ذلك كله في وقت مبكر الهية المعروفة التي تعلم هي. فلما اكمل سنتين عادت به كما قال المؤلف هنا وبعد عامين - 00:37:40

قضى فطيمه جاءت به مرضعه اي حليمة بنت ابيد وابن السادية حال كونه سليمًا معافا لا يشتكى من شيء جاءت به الى امه وهي امنة بنت وهب ابن مناف ابن زهرة كما قلنا وعادت به - 00:38:10

لاهلها كما ارادت. لكنها لما جاءت به راودت امه على الرجوع به. عوضتها وحاورتها وقالت لها اني اريد ان يشب بعيدا عن اوبئته الحواضر والمدن. وآآ هي في الحقيقة حريصة - 00:38:30

عليه بما رأت من بركته عليها. فقبلت امه امنة ذلك وارسلته معها مرة ثانية. قال وبعد شهرين شقاق بطنه وقيل بعد اربع من سنه اي بعد سنتين وشهرين يشق صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقيل كان ذلك بعد اربع سنين وكيل متعدد - 00:38:50

وانشقاق صدر النبي صلى الله عليه وسلم صحيح اخرجه مسلم في صحيحه من حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه. قال بنا ان صلى الله عليه وسلم يلعب مع الغلمان اذ جاءه جبريل فاضجعه. فشق صدره. فاستخرج منه مضفة - 00:39:20

سوداء فالقاها وقال هذا نصيب الشيطان منك. فرمى. ثم غسل صدره بماء زمزم ثم لئمه وجمعه. وخرج الصبيان يشتدون عدوا الى حليمة. وقالوا لها لقد قتل محمد صلى الله عليه وسلم. فخرجت فرأت النبي صلى الله عليه وسلم منقلبا واخبرها بما رأى. وهذا من -

00:39:40

التي امتن الله سبحانه وتعالى بها على نبيه وفسر به قول الله تعالى الم نشرح لك صدرك؟ والنبي صلى الله عليه وسلم شق صدره في مواضع شق صدره في وشق ايضا عند البعث وشق عند الاسراء عندما اسرى به كله يشق صدره وينسق وهذا من المعجزات التي - 00:40:10

اختص الانبياء. فلما وقع له ذلك خابوا عليه. وارادوا ان يردوه الى اهله فردوه الى امه امنة بنت وهب بن عبد مناف بن سحرة بن كلاب. فاقام عندها حتى خرجت به مسافرة تزيره لخواله في المدينة. خرجت به الى المدينة - 00:40:30

المدينة المنورة واسمها يومئذ يشرب. تريده ان يزور اخواله. لأن جد النبي صلى الله عليه وسلم عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف امه سلمى بنت عمرو بن الحارت بن بدینار ابن مالك بن النجار. مین بن النجار؟ اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنبني الخزر -

00:41:00

لحاثة ابن ثعلبة من اهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. زارت به اخواله واقمت عندهم اياما اكرموها ورجعت به ومعها حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم. ام ايمن - 00:41:30

وهي صاحب اكرموا الله سبحانه وتعالى بالاسلام. فاسلمت وحسن اسلامها. فلما كانت في منقلب بها توفيت امنة عند مكان يقال له الابواء. وهذا المكان سيأتيانا فيما بعد انه محل غزوہ - 00:41:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخذته امه وحاضنته ام ايمن. وجاءت به الى مكة فصار في كفالة جده سيد قريش بل سيد العرب عبد المطلب. شيبة الحمد عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. هو رجل من عقلاه العرب ومن ساداتهم. ومن - 00:42:10

اصفياههم كان يلقي الزرع على اصول الجبال اطعاما للوحوش فضلا عن اطعامه للناس. فكفف النبي صلى الله عليه وسلم جده عبدالمطلب شيبة الحمد. واقام معه وكان يقدمه للمجلس. ويقدمه على بنيه. حتى - 00:42:40

كان عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنين. توفي عبد المطلب ابن هاشم. حينئذ قال وبعد ست مع شهر جائي وفاة امه لدى

الابوين. اي بعد ست سنين من عمر النبي صلى الله عليه وسلم خرجت به امه امنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة الى اخواله بني - 00:43:10

جار لان جدته هي سلمى بنت عمرو بن الحارث بن دينار بن مالك بن النجاشي كما قلنا وحملته امه تزداد به بني التجار والاخيار واخوال جده خلاصته ضرب بدر البطاح - 00:43:40

شيبة الحمد ونزل القضاء في الابواء بها كما قد جاء في الانباء. كما قال العلامة نبه ابن العاقل الشنقيطي رحمه الله تعالى في نظمه في حوادث السنين اي في الطوارئ التي طرأت ايام رسول الله وفي حياة النبي - 00:44:00

صلى الله عليه وسلم. ماتت آماًنة بنت وهب وآماًنة عمرها عشرون سنة. ووالد النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عبد المطلب عمره ثمانى عشرة السماح. فقط. اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بكفالة جده عبدالمطلب. وهو رجل - 00:44:20  
عمر طويلا فقالوا انه عاش مئة واربعين سنة. قيل مئة وعشرين على كل حال هو معمر فصار في كفالة جده عبدالمطلب بن عبدالمناف. بعد ان رجعت به ام ايمان اليه - 00:44:50

ثم مات عبد المطلب كما قال هو هنا وجده للاب عبدالمطلب بعد ثمان مات من غير كذب بعد ذلك اصبح النبي صلى الله عليه وسلم في كفالة عمه شقيق ابيه - 00:45:10

يطالب احد اعمال النبي صلى الله عليه وسلم وهم اثنى عشر رجلا الحارث والزبير والمقوم وعبد كعبه وقسم والمغيرة والمغيرة والغيداق وحمزة والعباس وابو طالب وبلام اثنى عشر رجلا هم اعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن شقيق ابيه ابو طالب. واسمه - 00:45:30

نهب ابنته الاكبر قال ابو طالب اولاده اربعة. اكبرهم طالب. ويليه عقيل ابن ابي طالب. ثم جعفر بن ابي طالب. ثم الخليفة الراشد علي بن ابي طالب. ثم وقد اكرمهم الله تعالى بالاسلام جميعا الا طالبا فانه - 00:46:00  
مات ايام بدر مشركا على ما رجحه اصحاب السير. واما عقيل فقد اسر في غزوة بدر واسلم بعد ذلك وحسن اسلامه. كان من الشيوخ قريش الذين يرجع لهم في علم انساب العرب - 00:46:40

واياها ولعqueil توضع الطنافس في مسجد النبي وهو جالس يحدث الناس باليوم العرب وما لهم من حسد ومن نسب. جعفر بن ابي طالب اسلم وحسن اسلامه وهاجر الى الحبشة. وكان قائدا - 00:47:00  
هاجرين الى الحبشة وقدم الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خير. وخرج في غزوة مؤتة فاستشهد في بعد ان عين النبي صلى الله عليه وسلم قال ف قال اميركم زيد ابن حارثة فان اصيب باميركم جعفر ابن ابي طالب - 00:47:20  
فان اصيب باميركم عبدالله بن رواحة رضي الله تعالى عنه قد استشهدوا جميعا في تلك المعركة علي ابن ابي طالب. الخليفة الراشد على كل حال سيأتي ان شاء الله ذكره - 00:47:40

ام هانى هي اخته. وهي اسارها وايضا اسلمت واكرمها الله تعالى بالاسلام امهم فاطمة بنت اسد بن هاشم. بنت اسد بن هاشم ابن قصي ابن هاشم اخوه عبد المطلب هي فاطمة تؤسس ابن هاشم عبدمناف. فلهذا يقال انها اول هاشمية وجدت هاشمية - 00:48:00

اول هاشمي هاشمية ولدت هاشمية هي فاطمة بنت اسد ابن هاشم ولدت طالب ابن ابي طالب ابن عبد المطلب ابن هاشم. اذا اصبح النبي صلى الله عليه وسلم عمه ابي - 00:48:40

طيب وقد ساق الله تعالى له من رحمة هذا الرجل وعطفه عليه ونصرته له ما هو ما عرف. وكل هذا من لطف الله سبحانه وتعالى به قد نشأ يتيماما وقد امتد الله سبحانه وتعالى به على ذلك به امتن الله سبحانه وتعالى عليه - 00:49:00

لذلك الم يجدك يتيماما فاوی؟ فكفله وكان شقيقا بابيه وكان ذا رحمة وحنان وعطف على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ثم ابو اطالب لكن ابو طالب طبعا لم يسلم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حريصا على اسلامه. ولكن لم يقع ذلك. وفيه - 00:49:20  
قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت. ثم ابو طالب العم كفل خدمته ثم الى الشام رحل. اي آآ شباب النبي صلى الله عليه وسلم آآ

المنكورة في السيرة قليلة. انا عندما النبي صلى الله عليه وسلم سنجداً المؤرخين والسيريين - 00:49:50

يهتمون بعد البعثة بكل شيء من حياة النبي صلى الله عليه وسلم. اما شبابه فالحوادث التي دونت منه وحفظت ليست بالكبيرة. من تلك الحوادث رحلته الى الشام مع عمه ابي طالب. وكانت قريش - 00:50:20

تتجه تخرج الى الشام لتأتي بالتجارة وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول اصحاب السير. حتى اذا بلغوا مكاناً يقال له بصرى لقوا رجلاً راهباً يقال له بحيرة. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:40

ورعى فيه من ايات النبوة ما عرف به انه نبي. وهو كان كاهاً رجلاً نصراوياً معروفة من اهل الكتاب وكان النصارى حينئذ آآآ ينتظرون الرؤون خروج النبي صلى الله عليه وسلم. ذلك قال صاحب سلمان الفارسي له وهو اخر آآآ راهب - 00:51:10

الصحبة قال اني لا اعلم اليوم احداً على ما انا عليه من الدين. ولكن قد اضلك زمان النبي يخرج في ارض ذات حرة ونخل. فان بلغك امره فاتبعه رأى من امر النبي صلى الله عليه وسلم ما اعجبه ومن ذلك فيما يذكر اصحاب السير - 00:51:40

ان الغمامنة كانت تظل رسول الله صلى الله عليه وسلم تذهب مع ذهابه وترجع مع رجوعه. فوقه غمامنة تظلle وغير ذلك من الايات التي ظهرت من اكرام الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فعرف بحيرة من امر النبي - 00:52:10

صلى الله عليه وسلم انه نبي وجاء الى ابي طالب وقال ان هذا الغلام سيكون له شأن. واني اخاف عليه من اليهود. اليهود اذا ذكروا يذكر الحقد والحسد. فاني اخاف عليه من اليهود. ان - 00:52:30

سيبه فارجع به مسرعاً الى مكة. امره ان يرجع به الى مكة. فرجع ابو طالب بالنبي صلى الله عليه وسلم على كل حال نحن صدرنا في المقدمة التي قلنا ان هذه القصص ليست جميماً على شرط البخاري ومسلم. وانما هي من السير التي بعضها - 00:52:50

بعضها صحيح بعضها فيه كلام. ولكن هذه طبيعة علم السير. نعم. قال وبعد ذلك ثم ابو طالب العم كفل خدمته ثم الى الشام رحل وبعد ذا وذاك بعد عامه الثاني عشر وكان من امري بحيرا - 00:53:10

ما اشتهر وسار نحو الشام اشرف الوراء في عام خمسة وعشرين اذكراً. ذكر انه رجع الى الشام بعد كذلك في عام خمسة وعشرين اي وعمره خمسة وعشرون سنة. وكان ذلك - 00:53:30

ففي تجارة خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبدالعزيز بن قصي بن كلاب بن مرة. وهي امرأة من اشراف قريش كانت ذات جمال بارع وعقل صائب. وكانت تاجرة ذات مال - 00:53:50

وكانت تبعث ابناء قريش في تجارتها وتعطيهم بعض الربح وسمعت عن امانة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت قريش تسميها الاميين لامانته. ويكفي من هذا ان النبي صلى الله عليه - 00:54:10

عليه وسلم خرج مهاجراً وقريش تريده ان تقتله ومع ذلك كان بيته مليء من الامانات التي خلف عليها علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ليؤديها الى هؤلاء الذين - 00:54:30

يريدون ان يقتلوه. هم يريدون ان يقتلوه وهو يؤدي اليهم اماناتهم. كانت قريش تسمي النبي صلى الله عليه وسلم الامير. فسمعت خديجة عن امانة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في التجارة فجابها الى ذلك - 00:54:50

خرج النبي صلى الله عليه وسلم مع غلام لها يقال له ميسرة. وجاؤوا بربح عظيم. ورأى ميسرة من الايات ما ابهراها رأى الغمامنة تول رسول الله صلى الله عليه وسلم وتدنو منه حتى تكونوا كالغطاء فوق رأسه. ورأى الشجرة - 00:55:10

تميل بيئها بظلها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رجع الى خديجة ذكر لها ما رأى من من بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الايات التي ظهرت في سيرهم ذلك. فاعجبت خديجة - 00:55:40

بذلك وبأمانة الرجل وبالربح العظيم الذي حصل له. وارادت ان يحصل لها الشرف الاكبر بان تكون زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدعنته الى ذلك قصي من كلاب. وعلى كل حال بينها وبين مقاربة من جهة النسب ومن جهة الخلوة ايضاً آآآ - 00:56:00

هي اقرب ازواجه له بعد ام حبيبة. اقرب ازواجه النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم رملته. لأن رملته هي وابي سفيان اخته معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنها. وهذه آآآ بنت حرب بن صخر بن امية بن عبد الشمس بن عبد مناف. فتجتمع

مع النبي صلى الله عليه - 00:56:40

عبد المناف اما خديجة فهي بنت خوبلد بن ياسين بن عبد العزى ابن قصي. وقصي هو والد عبد مناف عبد مناف ابن قصي واما خونة النبي صلى الله عليه وسلم منبني اسد جدته ام حكيم بنت عبد العزى - 00:57:00

باخت خويت جدة النبي صلى الله عليه وسلم لامه اخت خوبلد الذي هو والد خديجة. خديجة بنت خوبلد بن سد بن عبد العزى والنبي صلى الله عليه وسلم امه امنة بنت وهب بن عبد مناف ابن قصي وامها برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار - 00:57:20 وام تلك ام حكيم بنت عبد العزى وهي اخت خوبلد. ام حكيم بنت عبد العزى ابن اسد ابن قصي ابن كلاب ابن مرة. دعت النبي صلى الله عليه وسلم الى الزواج وتزوجها وكان قد تزوجها قبله رجالان - 00:57:40

احدهما يقال له ابو هالة ابن زراة التميمي التميمي منبني تميم. وولدت له ولدين ولد يقال نعم؟ ولد يقال له هند وولد يقال له هلة وهو رجالان رجل يقال له هند ورجل يقال له - 00:58:00

هالة ابناء ابي هالة بن زراة التميمي. ثم تزوجت بعده عتيقة ابن عابد او ابن عابد. فولدت له بنتا ايضا يقال لها. قال البدوي رحمة الله تعالى انساب العرب بذكرين هالة وهندي نجلي ابي هالة قبل المهدى جاءت خديجة ذكرين هذا وهن رجالان - 00:58:20

ومن عتيقي ببنتها هند على التحقيق. جاءت من عتيق ببنتها هند. ثم تزوجت النبي صلى الله عليه وسلم اربعون سنة. سيريون والمؤرخون. والنبي صلى الله عليه وسلم كان هذا يكملاها خمسا وعشرين سنة. دخل في السادسة والعشرين. اهانة بنت خوبلد - 00:58:50

الاسد بن عبد العزى هي اختها. نعم. ام ابي العاص بن الربيع. نعم. ام ابي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد الشمس بن مناف ابن قصي ابن كلاب. الذي هو زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:59:20

كنا اه تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وعمرها اربعون سنة واقامت معه اربعا وعشرين سنة. لم يتزوج عليها امرأة ورثة صلى الله عليه وسلم حبها. ولم يتزوج عليها امرأة غيرها. قالت عائشة رضي - 00:59:40

الله تعالى عنها كما في الصحيح ما غرت من امرأة ما ارها ولكن النبي صلى الله عليه كان يذكرها في كل الاحيان. وكان ربما ذبح الشاة فقسمها في صواب خديجة - 01:00:00

حتى لم يبق منها شيء. وكنت اقول له كانك لم تتزوج غير خديجة؟ فيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انها كانت وكانت وكان لي منها الولد. خديجة بنت خوبلد هي افضل نساء النبي صلى الله عليه وسلم على الصحيح. وقد اختلف اهل العلم آآ في التفضيل بين خديجة وعائشة - 01:00:20

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسئل مالك رحمة الله تعالى فقال لا افضل احدا على بضعة الله صلى الله عليه وسلم يعني على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما من ازواجه فال صحيح - 01:00:50

ان خديجة هي افضل نسائه لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله ما ابتلني الله خيرا منها. والله ما ابدلني الله خيرا. وب الحديث علي ابن ابي طالب في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائه مريم بنت عمران - 01:01:10

وخير نسائها خديجة بنت خوبلد مريم هي افضل اللسان في عصرها و خديجة هي افضل النساء في عصرها ولا خلاف بين اهل العلم آآ ان افضل نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة هي عائشة رضي الله تعالى عنها - 01:01:30

لا يقال ان خديجة افضل باعتبار آآ قبل مم وعائشة افضل باعتبار العلم هو آآ هذا تفصيل جد على كل حال نعم. لكن الذي يقتضيه ظاهر النصوص الشرعية ان خديجة افضل من عاش. وعلى كل حال فهما فاضلتان - 01:01:50

ولا سكن عائشة هي افضل نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة خلاف مشهور بين اهل العلم وهذه الامور غريبة انما تحسبه بالادلة الشرعية لا يمكن للانسان ان يجتهد فيها او يقول فيها رأيه. قال وكان فيه عقدها عليها وبعد - 01:02:10 افضاوه اليها. اي كان في هذا العام عقد النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة بنت خوبلد بن اسد بن عبد العزى. ودخوله بها ثم قال وولده منها خلا ابراهيم. فالاول القاسم حاز التكريم. هذا البيت في الحقيقة ليس من الرجز وانما هو درب من السريع - 01:02:30

ولكن اه كثير من الرجال يدخلون مثل هذا النوع في الرجس ولكن الاقوياء من اهل النوم لا يفعلون مثل هذا كحال ابن مالك مثلا رحمة الله تعالى وان كان على شاكلته. قال - [01:02:50](#)

منها خلاء ابراهيم؟ يعني ان اولاد النبي صلى الله عليه وسلم كلهم من خديجة الا ابراهيم. ابراهيم امه مارية القبطية. وهي سر سلکية من سراري رسول الله صلى الله عليه وسلم. والسردية الامة التي توطأ بالملك. يطأها الانسان لكونها - [01:03:10](#)

اجعلها فراشا له لكونها مملوكة له. فهي ليست من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. بينما هي سردية من سراري امه اهداها له المقوص ملك الاسكندرية. واهدى له معها اختها سيرين - [01:03:40](#)

وسيرين اعطتها النبي صلى الله عليه وسلم لحسان ابن ذر وولدت له ابنه عبدالرحمن بن حسان وولده منها خلا ابراهيم ولد في ذي الحجة سنة ثمان هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:00](#)

وعاش سنة وستة اشهر. وهو الذي جاء في صحيح ان الشمس كسفت يوم موته وان الناس ظنوا ان ذلك من قبل موته. وان النبي صلى الله عليه وسلم قام بهم خطيبا وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله - [01:04:20](#)

فلا يكسبان لموت احد ولا لحياته. وبين ان هذا ليس سببه وفاة ابراهيم. آ ابن النبي صلى الله عليه وسلم ثم بين اولاد النبي صلى الله عليه وسلم فقال وزينب رقية فاطمة وام كلثوم لهن خاتمة - [01:04:40](#)

اي بنيات النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وهذا امر متفق عليه من اهل العلم لا خلاف بين اهل العلم في ان النبي صلى الله عليه وسلم بناته اربعة. كبراهن زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:05:00](#)

نشأت في بيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد ولدت عام ثلاثين من الفيل اي وعمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون سنة. وزوجها النبي صلى الله عليه وسلم لابن خالتها - [01:05:20](#)

والعصر بن الربيع بن عبد العز بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب امه هالة بنت خويلد بن اسد بن عبد العز اخت خديجة امه بنت خويلد فهو ابن خالة زينب. وهو رجل صالح عاقل كريم - [01:05:40](#)

اكرمه الله في الاسلام بعد ذلك. واصبح من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. واثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اني زوجت قام بالناس خطيبا وقال اما بعد فاني زوجت هذا العصر ابن ربيع. وانه قد صدقني ووفاني. قال ذلك - [01:06:10](#)

عندما هم علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه بان يتزوج ابنة ابي جهل وغاظ ذلك فاطمة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما اني لا احل لا احرم حلالا. انا لا استطيع ان - [01:06:30](#)

لا حرم عليه ان يتزوجها. ولكن هي بضعتي يريبني ما يريبيها. هي بضعة فاطمة بضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويربيه ما يريبيها. اما اني قد زوجتها بل عاصمنا الربيع وانه قد صدقني - [01:06:50](#)

خرج ابو العاص مشركا مع قريش في غزوة بدر فاسره المسلمون. فلما اسر ارسلت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلادتها لابيها. رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتى تقتي بها زوجها. وهي نفس القلادة التي زففتها بها خديجة - [01:07:10](#)

فرآها النبي صلى الله عليه وسلم فعرف فقال على ان شئتم ان تردوها عليها عقدها وتطلق لها زوجها. فعلوا ذلك. وطبعا النبي صلى الله عليه وسلم من على رجال من اسرى بدر هذه ليس الوحيد الذي من عليه النبي صلى الله عليه وسلم. اسرى بدر - [01:07:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قسمهم الى اربعة اقسام. قسم قتلة وهم رجالان فقط. قتلوا صبرا. في الاسئلة عقبة بن ابي معيط والنظر بن الحارث. لانه ما كان من رؤوس الكفر. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله - [01:08:20](#)

اسرى بدر السبعين قلت لمن هما؟ اثنان القسم الثاني فداتهم خدا المال مقابل اطلاقا. القسم الثاني فداتهم بالخدمة. اتخذ منهم معلمين لمحو الامية يعلمون ابناء الانصار الكتابة. كان كان للانصار امة امية لا يكتبون. قريش - [01:08:40](#)

قالت امة كاتبة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يتخذ من رجال قريش معلمين لرجال الانصار. فاذا علم الواحد منهم هم عشرة انصرف راشدا وكان ذلك فداء. والقسم الرابع من عليهم بدون فداء - [01:09:10](#)

ومنهم طبعا كما ذكرنا ابو العاص ابن الربيع صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلقه امره

ان يرسل اليه ابنته. قال ارسل الي ابنتي - 01:09:30

قال قد فعلت. فخرج وكان رجلا عاقلا وفيا. جاء الى مكة قال اما اني قد عاهدت اباك ان اردد اليه. وهي امرأة مسلمة طبعا. زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمة. كل بنات النبي صلى الله عليه وسلم اسلمن وآلم يمر عليهم كفر - 01:09:50  
في حياته. فجهز عمرها ان تخرج. وارسل معها اخاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وصلها الى النبي صلى الله عليه وسلم. فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك بفترة مسيرة - 01:10:10

خرج في العاصمة الربيع في تجارة وكانت قريش قد امنتها على اموالها واعطته لانه رجل امين. اعطته اموالا يتوجه فيها. فما فينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باي العاصي كانوا في سرية فوجدوا ابي العاص معه تجارة قريش - 01:10:30  
وجاؤوا به الى المدينة. فبلغ ذلك زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت الى فناء المسجد وقالت يا عشر المسلمين اني قد اجرت ابا العاصي الرابعة. هو زوجها سابقا اني قد اجرت ابا العاصي مرة. فقال المسلمون اجرنا - 01:10:50  
يا من اسرت وردوا عليه جميع المال الذي كانوا اخذوه. فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان ان تكرم ضيافته ولكن قال لها لا يقربنك فهو ليس زوجك ليس زوجك - 01:11:20

فاكرمه وفادته اظهر قربا من الاسلام نصحه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يسلم وقال له ان اسلمت ارأيت ان اسلمت فان هذا المال جميعا سيكون ملكا لك - 01:11:40

وكانت معه تجارة طرش. فقال بنس ما اشرقت به الي ان ابدى اسلامي بالخيانة. انها امان اخرج الى قريش وسلم اليهم اموالهم جميعا. وشهاد عليها. فلما سلم اليهم اموالهم جميعا وشهدوا بامانته. قال هل رضيتم؟ قالوا نعم. قال اما اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 01:12:00

صلى الله عليه وسلم. بعد ان سلم الاموال الى اصحابه. ثم خرج الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء للنبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم اليه زينب مرة اخرى زوجه اياه. وولدت له امامه. وقد جاء في الصحيحين ان - 01:12:30  
النبي صلى الله عليه وسلم كان يحملها في الصلاة. هي بنت زينب. ربنا بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابوها ابو العاص الربيع بن عبد مناف بن قصي بن كلاب وولدت له ابنا اخر يقال له علي ايضا - 01:12:50

ناهز الحلم ثم مات. اما امامه فقد بلغت وآلي ذكر في السير ان علي رضي الله تعالى عنه تزوجها بعد وفاة فاطمة رضي الله تعالى عنها ولكن لم تلد له. النبي صلى الله عليه وسلم انقطع - 01:13:10  
نسله الا من فاطمة. جميع بنات النبي صلى الله عليه وسلم انقطع نسبه رقية اه طبعا زينب اه توفيت سنة ثمان للهجرة وفي سنة زمان اه للهجرة اه يقال ان سببها تا هو - 01:13:30

انها حين خرجت من مكة خرج رجل من المشركين يقال له هدار ابن الاسود وقال والله لا تخرج بنت محمد بیننا اليه. فخرج اليها بنحس بها ناقتها فسقطت من الناقة والقت جنينها وكانت حاملا ومرضت مرض شديدا يقال انه لن ينزل يعاودها - 01:14:00  
حتى ماتت بعد ذلك. عمار ابن الاسود هذا اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه بل امر ان يحرك ثم عدل عن ذلك الى القتل. ثم تداركته رحمة الله تعالى فقبل منه النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام. واسلم - 01:14:30

قال البدوي رحمة الله تعالى بحرقه امر ثم رجع لقتله والنار عنه دفع وبعد ما اشفى على الاحراق تداركته رحمة حلقي فحقنا الله بالاسلام دما. سبحانه من راحم ما ارحمه. احنا وارأف من - 01:14:50

وهكذا كان رسوله لنا صلى الله عليه وسلم. رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي ابنته الثانية. ولدت سنة ثلاث وثلاثين من ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم. اي مولدها - 01:15:10

عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث وثلاثون. وآلت زوجت عتبة ابن ابي لهب وكان يومئذ مشركا. فطلقتها حين نزل قول الله تعالى تبت يدا ابي لهب. امر ابو لهب ابنيه - 01:15:30

في ان يطلق ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عقبة قد تزوج رقية ودخل بها وكان عتبة قد عقد على امكم كلثوم ولم

يدخل ادخل بها فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلق اقصد امرها ابو لهب ان يطلق - 01:16:00

ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم. اما عتبة فانه مات مشركاً بل افترسه السبوع بدعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم واما عتبة فاسلم هو من مسلمة الفتح اكرمه الله سبحانه وتعالى بالاسلام وبصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:16:20

رقية بعد ان طلقها عتبة بن ابي لهب تزوجها عثمان بن عفان بن امية بن عبد الشمس بن عبد مناف. الخليفة الراشد. رضي الله تعالى عنه وارضاه وفيه ما قيل احسن زوجين احسن زوجين رأى الانسان رقية وزوجها عثمان - 01:16:40

معه مهاجرة الى الحبس وعادت. وقادت معه حتى ايام خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوة بدر في السنة الثانية من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم مرضت رقية - 01:17:10

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى قافلة ابي سفيان التي كانت سبب غزوة بدر الكبيرة فامر عثمان بن عفان ان يتخلص عن غزوة بدر تمريضاً لزوجه رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلم - 01:17:30

تدعوه ثمان غزوة بدر لكن كان ذلك بامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي خلفه هو ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقيم يمرض زوجه وهي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قسم له من الغنيمة. واخبر ان الله سبحانه - 01:18:00

هو تعالى ايضاً قسم له من الاجر. فقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قابلاً من غزوة فوجدهم يسرون التراب على بنته رقية. رضي الله تعالى عنها وبعد ذلك اه طبعاً قالوا وام كلثوم - 01:18:20

ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الثالثة للبنات. تزوجت عتبة كما قلنا ابن ابي لهب ولكن عقداً لا دخولاً لم يدخل بها. فامرها ابوها ان جبت طلاقها عندما نزل قول الله تعالى تبت يدا ابي لهب. فطلقتها - 01:18:50

فلما توفيت رقية خطب وعثمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته ام كلثوم فزوجه اياه. وقادت عنده حتى توفيت في السنة التاسعة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. قال العلماء ومن هنا لقب عثمان ذو النورين - 01:19:20

لان له صهراً مضاعفاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلفاء الاربعة كلهم صهر النبي صلى الله عليه وسلم. اثنان على بناته وزنان هو على بناته. ابو بكر صهر النبي صلى الله عليه وسلم من جهة ابنته عائشة - 01:19:50

بنت ابي بكر وعمر صهر النبي صلى الله عليه وسلم من جهة ابنته عائشة. ازيد صهره على بنته رقية وسهره على بنته ام كلثوم وعثمان العكس على سير النبي صلى الله عليه وسلم بان زوجه فاطمة بنت رسول - 01:20:20

الله صلى الله عليه وسلم. وعثمان سير النبي صلى الله عليه وسلم مرتين. ازيد صهره على بنته رقية وسهره على بنته ام كلثوم رضي الله تعالى عنه. عنهم جميعاً. وهذا الشرف لم يحصل لأحد آآ - 01:20:40

من الصحابة غير رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد حصل لامرأة من العرب. يقال لها هند بنت عوف لم تدرك الاسلام ولكن هي ام اثنتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 01:21:10

ام اثنتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه منها اثنتان اختان لام من هما؟ آآ زينب زينب بنت خزيمة وميمونة بنت الحارت. زينب بنت خزيمة وميمونة بنت الحارت امها هند بالدعاء - 01:21:30

هما اختان لام. امها هي هند بنت عز الخزعنية يقال انها هي اكرم امرأة بالعرب اصهاراً هند وبن تحف. منهم اصهارها؟ النبي صلى الله عليه وسلم على اثنتين من بناتها - 01:22:00

النبي صلى الله عليه وسلم بنات زينب بنت اخوزين فبتزوجة من بناتها ميمونة بنت الحارت. ثم ماذا اسماء بنت بنت عميس زوج جعفر بن ابي طالب. فلما مات جعفر زوجت ابا بكر الصديق - 01:22:30

فلما مات ابو بكر تزوجت علي بن ابي طالب. انه كرم الصحابة لباب الصغرى ام الفضل بنت الحارت هي بنتها هي زوج العباس بن عبد المطلب بنتها سبلي بنت عميس زوج حمزة ابن عبد المطلب - 01:22:50

بدها زينب وبنت خزيمة كانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند المشجع عند المجد عبد الله بن جحش ابن رضي الله عنه اذا اصهارها النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر علي ابن ابي طالب جعفر ابن ابي طالب العباس ابن - 01:23:20

حمزة بن عبد المطلب كان يقال انها اكرم امراً اصهاراً. نعم هي جدة خالد بن الوليد لكن عادة اهل السير لا يذكرون هذه في السهرة  
لان الوليد آآ رجل من المشركين طبعا هي جدة - 01:23:40

ابن الوليد ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مغزم سيد الله. رضي الله تعالى عنه. اصحاب هند الفضلاء نبينا بزینب ثم على ميمونة  
بنتي بنی هلال. وعمه العباس قطب الالية على لبابة واخت هذه وتلك - 01:24:00

ايضا هم خالدین وهي دبابة صغرى. وام الفضل لبابة کبرى فخذ عن نقلی. وزینب وآآ وشعفر العتیق ادرتهم اسماء اي بنت عمیس  
زوجهم واختها بنت عمیس سلمی بحمزة عم النبي تسمع وهي ايضا جدة المقدم - 01:24:20  
من السيف الله خالد الهمام. هي جدة خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم رضي الله تعالى عنه قال  
وام كلثوم قلنا انها توفيت في السنة - 01:24:40

التاسعة من الهجرة. قال هو لهن خاتمة وظاهر عبارته انه يرى انكم انتم هي اصغر بنات النبي صلی الله علیہ وسلم. ولكن المعروف  
عند اهل السیر ان صوراھن فاطمة بنت رسول الله - 01:25:00

صلی الله علیہ وسلم هذا المعروف عند اهل السیر ان صغراھن هي بضمته فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها سيدة نسائي الدنيا  
وسيدة نساء اهل الجنة كما جاء في الحديث الصحيح - 01:25:20

والطاهر الطیب عبد الله وقيل كل اسم بفرد زاهی. اه هنا فصل بين الاولاد الذکور فقدم القاسم اولا فقال فاول القاسم هذا التکریم.  
اولاد النبي صلی الله علیہ وسلم الذکور اختلف لهم ثلاثة او اربعة. آآ الجمهور وهو الاصح - 01:25:40  
قال انهم ثلاثة فقط اكبرهم القاسی. وبه يكنى النبي صلی الله علیہ وسلم يقال له ابو القاسم والثانی يقال له عبد الله ويلقب بالطیب  
والطاهر يقال له الطیب ويقال له الطاهر هذا - 01:26:10

هو الاصح ومن اهل العلم من قالهما اسماً لشخصين انه النبي صلی الله علیہ وسلم له ولدان واحد قاله الطیب وواحد يقال له لكن  
الصحيح انهما معاً لقب لعبد الله وان خديجة رزق النبي صلی الله علیہ وسلم منها ولدين ذکرین - 01:26:30  
اربعة بنات قال والطاهر الطیب عبد الله وقيل كل اسم بفرد اي قيل لها شخصان فلكل واحد منها اسم بصمة. والكل في حياته ذاق  
الحمى. كل اولاد النبي صلی الله علیہ وسلم ذاقوا الحمامۃ للموتی في - 01:26:50

النبي صلی الله علیہ وسلم الا فاطمة. توفي اولاد النبي صلی الله علیہ وسلم في حياته. توفي بناته في ما عدا فاطمة بنت رسول الله  
صلی الله علیہ وسلم فقد عاشت بعد النبي صلی الله علیہ وسلم ستة اشهر - 01:27:10  
على الصحيح كما جاء في الصحيح ان فاطمة عاشت بعد النبي صلی الله علیہ وسلم ستة اشهر وقد اخبرها النبي صلی الله علیہ  
 وسلم بانها هي اول من يلحق به من اهل بيته. كما جاء في الصحيح من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت اقبلت فاطمة بنت  
رسول الله صلی الله علیہ - 01:27:30

وسلم والله ما تخفي مشيتها من مشية النبي صلی الله علیہ وسلم. لان هیئت مشيتها تشبه هیئت مشية النبي صلی الله علیہ وسلم.  
حتى جاء فقال مرحبا بابنتي. ثم قريها اليه فسرها بشيء فبكت. فمسرها بشيء - 01:27:50

فتبتسمت فعجبت عائشة رضي الله تعالى عنها بذلك وسألتها قالت انتظرين اني افشي سرا لرسول الله صلی الله علیہ وسلم. قالت فلما  
توفي النبي صلی الله علیہ وسلم قالت اما الان فنعم. انه قال لي ان جبريل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة. وانه عارض -  
01:28:10

القرآن العام مرتين. وما ارى الا انه قد اقترب اجي وانت اول اهل بيتي لها قلبي. انت اول من يموت من اهل بيته. النبي صلی الله  
علیہ وسلم يوحى اليه. اطلعه الله سبحانه وتعالى على ذلك - 01:28:40

فبكى فقال لها اما ترضين ان تكوني سيدة نساء الدنيا وفي بعض الروايات سيدة نساء الجنة. فاعجبها ذلك فابتسمت. فهي سيدة  
نسائي سيدة النساء رضي الله تعالى عنها وارضاها وهي بضعة رسول الله صلی الله علیہ وسلم. وكانت اول ال النبي صلی الله علیہ  
 وسلم لحقا به - 01:29:00

واما اول ازواجه لحوقا به فهی من هي ؟ اول امراة توفيت من ازواج النبي صلی الله عليه وسلم بعد سوداء في محاولة ثانية اول امراة من النبي صلی الله عليه وسلم توفي - [01:29:30](#)

في عام تسع نساء. نعم احسنت. هي زينب بنت جحش. النبي صلی الله عليه وسلم قال لازواجه ذات يوم اول كن لحوقا بي اطولكن يدا. فكن يتطاولن ينظرن ايهن اطول يدا - [01:29:50](#)

يحملن اللغو على حقيقته. والنبي صلی الله عليه وسلم اراد بطول اليد الکرم والصدقة وكثرة الصدقة ولد جحش هي اکرمهم واکثرهم صدقة. وتوفيت عام فتح مصر. متى فتحت مصر عام عشرين من هجرة النبي صلی الله عليه وسلم - [01:30:10](#)

قال والكل في حياته ذاق الحمام وبعده فاطمة رضي الله تعالى عنها بنصفها وبعد خمس وثلاثين بنیان بیت الله لما اندھی. بعد ان مرت خمس وثلاثون من اوصینی رسول الله صلی الله عليه وسلم من عمره حضر بناء قریش - [01:30:40](#)

وكانت قریش وكانت الكعبۃ قد اتتها السيد عظیم فتصدع بعض ارکانها فخشی خشیت قریش ان تنهاوی وتسقط. فارادوا ان یجددوا بنیانها والهمهم الله سبحانه وتعالی ان یقتصرؤا في ذلك على خالص کرام - [01:31:20](#)

اموالهم التي ليس فيها رب لا يليس بها سحت ولا يليس بها حرام فلما جمعوا ذلك قصرت بهم النفقة كما جاء في الصحيح. اي لم یبلغ المال الحال الذي عندهم قدر ما یبني الكعبۃ. فاضطربهم ذلك الى ان یعدلوا عن قواعد ابراهیم - [01:31:50](#)

فبنوا الكعبۃ رکنان منها على قواعد ابراهیم هما الرکن الیمانی ورکن الحجر ورکنان ليسا على قواعد ابراهیم لأن النفقة قصرت بهم لم یستطیعوا ان یبنوها على قواعد ابراهیم فتركوا جزءا من الكعبۃ خارجا يقال له الحجر. فلما بلغوا - [01:32:20](#)

في بنائها حيث یرفع الحجر عند رکن الحجر الذي حول الحطب اقتله. اختلافا عظیما حتى کادوا یقتتلوا. ایهم یحصل له الشرف برفع الحجر. فيقال ان اسن رجال قریش يومئذ هو - [01:32:50](#)

ابو امية ابن المغيرة والد من ام سلمة رضي الله تعالى عنها. قال لهم ارى ان تحکموا اول من یقدم عليکم. قال واصبت وردوا بان یحکموا اول قاتل. فشاء الله تعالى ان یكون اول قادم - [01:33:20](#)

هو رسول الله صلی الله عليه وسلم. ولكن النبي صلی الله عليه وسلم لم یشأ ان یستأثر ايضا برفع الحجر مع انهم حکموه. قالوا له الامر اليك. اخذ بساطا وبسطها ووضع للحجر - [01:33:50](#)

واخذ نقیبا عن كل بطن من بطون قریش. ممثل قال ارفعه رفعوه جميعا حتى وصل الى مكان وضعه. فاخذ النبي صلی الله عليه وسلم الحجر وقعه. یحصل لهم الشرف جميعا - [01:34:10](#)

راجع وقصة رفع الحجر مخرجة في البخاري ومسلم. وفي ان النبي صلی الله عليه وسلم كان یحمل الحجر مع قریش. وانه ذات يوم قال له عمر العباس لقد اذاك الحجر واراه ان يجعل مثراك ازاراك على عاتقك. وقال عن النبي صلی الله عليه وسلم - [01:34:30](#)

زاره وضعه على عاتقه فسقط مغشيا عليه. ولم یرى عريانا بعد ذلك. عندما فرفع ازاره على عاتقه ليرفع به الحجر سقط النبي صلی الله عليه وسلم مغشيا عليه. ثم بعد ذلك لم یرى النبي صلی الله عليه وسلم - [01:34:50](#)

عریانة قال وبعد خمس وثلاثين اي بعد خمس وثلاثين من عمر النبي صلی الله عليه وسلم حضر بنیان بیت الله. ای حضر النبي صلی الله عليه وسلم بناء الكعبۃ. لما اندثر - [01:35:10](#)

ای لما ان سقط او هوی بنیانه. وآآ لم یشأ النبي صلی الله عليه وسلم ان یغير الكعبۃ مع انها ليست على قواعد ابراهیم. الكعبۃ ليست على قواعد ابراهیم لأن الحجر جزء من الكعبۃ. والعصر ليكون ان تكون على قواعد ابراهیم. وقد هم النبي صلی الله عليه وسلم بذلك - [01:35:30](#)

کما في الحديث في البخاري ومسلم ان النبي صلی الله عليه وسلم قال لعائشة لولا ان قومك حديث عهدهم بكفر لبنيت الكعبۃ على قواعد ابراهیم. ولجعلت لها بابين بابا يدخل الناس منه وبابا یخرجون منه - [01:36:00](#)

ولكن النبي صلی الله عليه وسلم خشي الفتنة على العرب من شدة تعلق قلوبهم بالکعبۃ ولقرب عهدهم بالجاهلیة فلم یشأ ان یغير الكعبۃ. فلما كان عهد عبد الله الزبیر بن العوام بن خویلد - [01:36:20](#)

استدي ابن عبد العز ابن قصي ابن كلاب رضي الله تعالى عنه. الذي نازع بنى امية بالملك حكم الحجاز وال العراق واليمن. وكاد مروان ان يلقي اليه الرسم ولكن ان شاء الله سبحانه وتعالى ان يموت مروان ان يأتي ابنه عبد الملك وهو رجل من اشداء العرب حكمائها في - 01:36:40

ا او ارسل الحجاج ابن يوسف الى عبد الله ابن الزبير حتى استأصل كما هو معروف. عبد الرحيم الزبير من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اول من ولد للمهاجرين. اول من ولد المهاجرين في في المدينة هو عبد الله ابن الزبير ابن العوام. ابوه الزبير ابن العوام خويلد بن انس بن عبد العزى - 01:37:10

وامه اسماء بنت ابي بكر الصديق. آآ بنى الكعبة على قواعد ابراهيم لكن ان شاء الله سبحانه وتعالى ان تنكسر شوكة عبدالله بن الزبير وان يدخل الحجاج مكة مقاتلا مع - 01:37:30

ان ذلك لا يحل له لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال انها لم تحل لاحد من قبله ولا تحل لاحد من بعدي انما احلت لي ساعة من نهار فمكة حرام الى يوم القيمة. بلد حرام. لم - 01:37:50

تحل لاحد قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحل القتال بها ايضا لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم او كسر الكعبة وبنها ارجعها الى ما كانت عليه في عهد قريش كما هو معروف وهي الان او على تلك الهيئة الركنان - 01:38:10

على قاعدة ابراهيم هما ركن اليماني وركن الحجر ولهذا يستلمان واما بقية الاركان فانها لا تستلم انها ليست على قواعد ابراهيم اarkan الحجر حين تطوف تستلم الركن اليماني وتستلم ركن الحجر ان استطاعت الى - 01:38:30

ذلك سبيلا لكن الاركان الاخرى لا تستلم لانها ليست مبنية على قواعد ابراهيم. كما قال وبعد خمس وثلاثين حضارة بنيانك بيت الله لما اندثر. وحكموه ورضوا بما حكم في وضع ذاك الحجر الاسود - 01:38:50

ثم حكموه جعلوه حكما بينهم. ورضوا بحكمه في وضع ذاك الحجر الاسود ثم اي في مكانه. والآن وصلنا الى بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسالته هذه مرحلة اخرى من حياة النبي صلى الله عليه وسلم نتوقف عندها ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. بارك الله فيكم. السلام عليكم - 01:39:10